

† ◊ ΧΗΛΕ† | ΗΣ ◊ ΥΟΞΘ

◊ ΘΩΗ ◊ Σ ◊ Ι

◊ Θ ΖΖΞΣ | ΞΣϞϞΞΥ ◊ Ο



المملكة المغربية  
البرلمان  
مجلس المستشارين

## النشرة الداخلية



الثلاثاء 31 يناير 2023

العدد 675

# في هذا العدد

- 02..... اجتماعات وقرارات المكتب
- 06..... جدول أعمال المجلس
- 07..... أعمال اللجان الدائمة والمؤقتة
- 08..... برنامج اجتماعات اللجان الدائمة والمؤقتة
- 10..... أنشطة الرئاسة / العلاقات الخارجية
- 23..... أنشطة الفرق والمجموعات البرلمانية
- 24..... أبحاث دراسية وندوات موضوعاتية

■ اجتماع المكتب رقم 2023/04

ليوم الإثنين 23 يناير 2023

عقد مكتب مجلس المستشارين يوم الإثنين 23 يناير 2023 اجتماعا برئاسة رئيس المجلس السيد النعم ميارة، ومشاركة السيدة والسادة الأعضاء:

محمد حنين	■	:	النائب الأول للرئيس؛
فؤاد القادري	■	:	النائب الثالث للرئيس؛
محمد سالم بنسعود	■	:	محاسب المجلس؛
عبد الإله حفطي	■	:	محاسب المجلس؛
ميلود معصيد	■	:	محاسب المجلس؛
صفية بلقييه	■	:	أمينة المجلس.
مصطفى مشارك	■	:	أمين المجلس؛
جواد الهلالي	■	:	أمين المجلس.

فيما اعتذر عن المشاركة في هذا الاجتماع السادة:

أحمد اخشيشن	■	:	النائب الثاني للرئيس؛
المهدي عثمان	■	:	النائب الرابع للرئيس؛
عبد السلام بلقشور	■	:	النائب الخامس للرئيس؛

## القرارات الصادرة عن الاجتماع

### ❖ الجلسات البرلمانية المشتركة:

← قرار رقم 2023/04/01 بعقد جلسة عامة مشتركة بين مجلسي البرلمان حول المواقف الأخيرة للبرلمان الأوربي تجاه بلادنا، يوم الإثنين 23 يناير 2023 على الساعة الواحدة والنصف زوالاً.

### ❖ العلاقة مع المؤسسات الدستورية:

← قرار رقم 2023/04/02 بقبول ترشيح فريق الأصالة والمعاصرة للسيد "محمد ليديدي" لعضوية المحكمة الدستورية، لاستيفائه الشروط المنصوص عليها في الفصل 130 من الدستور والمادة الأولى من القانون التنظيمي المتعلق بالمحكمة الدستورية، ولتقديمه وفق الكيفيات الواردة في النظام الداخلي للمجلس وفي قرار مكتب مجلس المستشارين رقم 2023/02/01 المؤرخ في 09 يناير 2023 بفتح باب تلقي ترشيحات الفرق والمجموعات البرلمانية بالمجلس لانتخاب عضو واحد بالمحكمة الدستورية.

← قرار رقم 2023/04/03 ببرمجة جلسة عامة للمجلس يوم الثلاثاء 31 يناير 2023 على الساعة الثانية زوالاً، لانتخاب عضو واحد بالمحكمة الدستورية، في إطار تجديد الثلث الثاني لأعضاء هذه المحكمة.

← قرار رقم 2023/04/04 بالدعوة إلى اجتماع ندوة الرؤساء يوم الإثنين 30 يناير 2023 على الساعة الثانية زوالاً، لترتيب الجلسة العامة المخصصة لانتخاب عضو واحد بالمحكمة الدستورية.

← قرار رقم 2023/04/05 بانتداب السيد عبد الإله حفطي للحضور بصفة ملاحظ للدورة 142 العادية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، يوم الثلاثاء 24 يناير 2023 على الساعة الثانية والنصف بعد الزوال.

### ❖ التشريع

← قرار رقم 2023/04/06 بالإعلان عن توصل المجلس بمشروع القوانين ومقترحات القوانين الآتية بعده، وبتخاذ باقي الإجراءات المنصوص عليها في النظام الداخلي للمجلس بشأنها:

■ مشروع قانون رقم 69.21 بتغيير القانون رقم 15.95 المتعلق بمدونة التجارة وبسن أحكام انتقالية خاصة بآجال الأداء؛

■ مقترح قانون يقضي بإحداث وتنظيم مؤسسة الأعمال الاجتماعية لموظفي ومتقاعدي البرلمان؛

- مقترح قانون بتعديل وتتميم الظهير الشريف بمثابة قانون رقم 1.77.216 الصادر في 20 من شوال 1397 (4 أكتوبر 1977) المتعلق بإحداث نظام جماعي لمنح رواتب التقاعد، تقدم به أعضاء فريق التجمع الوطني للأحرار (صيغة جديدة)؛
- مشروع قانون رقم 53.22 يقضي بالمصادقة على المرسوم بقانون رقم 2.22.770 الصادر في 9 ربيع الأول 1444 (6 أكتوبر 2022) بسن أحكام خاصة بالمجلس الوطني للصحافة؛
- مقترح قانون يقضي بتغيير المادتين 2 و4 من القانون رقم 41.10 المتعلق بتحديد شروط ومساطر الاستفادة من صندوق التكافل العائلي؛
- مقترح قانون بتتميم المادة 11 من الظهير الشريف رقم 1.58.250 بسن قانون الجنسية المغربية.

### ❖ الأسئلة الشفهية

- ← قرار رقم 2023/04/07 بالموافقة على جدول أعمال جلسة الأسئلة الشفهية ليوم الثلاثاء 24 يناير 2023، برئاسة السيد السيد فؤاد القادري النائب الثالث للرئيس والسيد جواد الهلالي في أمانة الجلسة، لمساءلة قطاعات: إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، الانتقال الطاقوي والتنمية المستدامة، الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات.
- ← قرار رقم 2023/04/08 بإحالة الطلبين اللذين توصلت بهما رئاسة المجلس لتناول الكلمة في نهاية جلسة الأسئلة الشفهية ليوم الثلاثاء 23 يناير 2023، إلى الحكومة لتحديد الموقف منها، طبقاً لأحكام المادة 168 من النظام الداخلي للمجلس، والمقدمين من قبل:
- منسق مجموعة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، حول "خدمات الصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي"؛ (عبّرت الحكومة عن استعدادها للتفاعل مع الطلب، على أن تتم برمجته في جلسة عمومية لاحقة)
- منسق مجموعة العدالة الاجتماعية، حول "مشاركة المغرب في المعرض الدولي للسياحة في هيلسنكي". (عبّرت الحكومة عن تعذر تفاعلها مع هذا الطلب).

## العلاقات الخارجية

← قرار رقم 2023/04/09 بالموافقة على المشاركة في أشغال اللجن الدائمة للبرلمان الإفريقي، بميدراندي، جمهورية جنوب إفريقيا، خلال الفترة الممتدة من 06 إلى 17 مارس 2023؛

← قرار رقم 2023/04/10 بالموافقة على المشاركة في أشغال جلسة الاستماع البرلمانية بالأمم المتحدة برسم 2023، حول موضوع الماء، المزمع عقدها بمقر الأمم المتحدة بنيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية، يومي 13 و14 فبراير 2023.

## مخرجات الملتقى البرلماني للجهات

← قرار رقم 2023/04/11 بالموافقة على البرنامج والأرضية التأطيرية للندوة الموضوعاتية التي سينظمها المجلس بشراكة مع جمعية رؤساء جهات المغرب يوم الخميس 26 يناير 2023 بجهة الداخلة-وادي الذهب.

## مختلفات

← قرار رقم 2023/04/12 بتبليغ دعوة السيد رئيس مجلس النواب لحضور اللقاء التواصلي الذي سينظمه هذا المجلس يوم الخميس 02 فبراير 2023 حول موضوع: "تقديم العرائض والمتمسكات: من أجل مشاركة ديمقراطية ومواطنة".

## للمتابعة:

## أنشطة إشعاعية

← تنظيم المنتدى البرلماني للعدالة الاجتماعية يوم الثلاثاء 21 فبراير 2023.

## 1- جلسة عمومية لانتخاب عضو واحد بالمحكمة الدستورية



طبقا لأحكام الفصل 130 من الدستور ومقتضيات النظام الداخلي لمجلس المستشارين ذات الصلة، يعقد مجلس المستشارين جلسة عمومية، تخصص لانتخاب عضو واحد بالمحكمة الدستورية، وذلك يوم الثلاثاء 31 يناير 2023 على الساعة الثانية زوالا، بقاعة الجلسات بمقر مجلس المستشارين.

## 2- جلسة عامة تشريعية مباشرة بعد الجلسة الأسبوعية للأسئلة الشفهية

يعقد مجلس المستشارين يومه الثلاثاء 31 يناير 2023 مباشرة بعد الجلسة الأسبوعية للأسئلة الشفهية، جلسة عامة تشريعية تخصص للدراسة والتصويت على النصوص التشريعية الجاهزة التالية:

1. مشروع قانون تنظيمي رقم 13.22 بتغيير وتتميم القانون التنظيمي رقم 100.13 المتعلق بالمجلس الأعلى للسلطة القضائية؛
2. مشروع قانون تنظيمي رقم 14.22 بتغيير وتتميم القانون التنظيمي رقم 106.13 المتعلق بالنظام الأساسي للقضاة؛
3. مقترح قانون بتتميم المادة 11 من الظهير الشريف رقم 1.58.250 بسن قانون الجنسية المغربية؛
4. مشروع قانون رقم 08.22 بإحداث المجموعات الصحية الترابية؛
5. مشروع قانون رقم 09.22 يتعلق بالضمانات الأساسية الممنوحة للموارد البشرية بالوظيفة الصحية؛
6. مشروع قانون رقم 53.22 يقضي بالصادقة على المرسوم بقانون رقم 2.22.770 الصادر في 9 ربيع الأول 1444 (6 أكتوبر 2022) بسن أحكام خاصة بالمجلس الوطني للصحافة.

❖ لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان:

أنهت اللجنة يوم أمس الإثنين 30 يناير 2023 دراستها لمشروع قانون تنظيمي رقم 13.22 بتغيير وتتميم القانون التنظيمي رقم 100.13 المتعلق بالمجلس الأعلى للسلطة القضائية، ومشروع قانون تنظيمي رقم 14.22 بتغيير وتتميم القانون التنظيمي رقم 106.13 المتعلق بالنظام الأساسي للقضاة، حيث عقدت اجتماعاً تم خلاله البت في التعديلات المقدمة بشأنها من طرف الفرق والمجموعات البرلمانية، كما تم التصويت على المشروعين برمتها ووافقن عليهما اللجنة.

❖ لجنة التعليم والهيون الثقافية والاجتماعية:

عقدت اللجنة اجتماعاً بعد زوال أمس الإثنين 30 يناير 2023 خصص للبت في التعديلات والتصويت على:

- مشروع قانون رقم 08.22 بإحداث المجموعات الصحية الترابية .
- مشروع قانون رقم 09.22 يتعلق بالضمانات الأساسية الممنوحة للموارد البشرية في الوظيفة الصحية.

وقد حظي المشروعان بموافقة اللجنة.

وكانت اللجنة قد عقدت صباح نفس اليوم اجتماعاً آخر صادق خلاله على مشروع قانون رقم 53.22 يقضي بالمصادقة على المرسوم بقانون رقم 2.22.770 الصادر في 9 ربيع الأول 1444 (6 أكتوبر 2022) بسن أحكام خاصة بالمجلس الوطني للصحافة،

## الثلاثاء 31 يناير 2023

### ❖ المجموعة الموضوعاتية المؤقتة الخاصة بالتنمية الجهوية ومناخ الأعمال.

- على الساعة العاشرة صباحا بقاعة عكاشة: الاجتماع الثاني للمجموعة الموضوعاتية.

### ❖ لجنة التعليم والشؤون الثقافية والاجتماعية:

- على الساعة الحادية عشرة صباحا بالقاعة 3: اجتماع مكتب اللجنة للتداول حول برمجة أشغالها.

### ❖ لجنة القطاعات الانتاجية:

- مباشرة بعد الجلسة العامة قاعة عكاشة: دراسة مشروع قانون رقم 69.21 بتغيير القانون رقم 15.95 المتعلق بمدونة التجارة وبتعديل أحكام انتقالية خاصة بآجال الأداء.

### ❖ لجنة المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية

- الثلاثاء 31 يناير 2023 بعد الجلسة العامة: دراسة مشروع قانون رقم 54.22 يقضي بتتيمم وتغيير القانون رقم 69.00 المتعلق بالمراقبة المالية للدولة على المنشآت العامة وهيئات أخرى.

## الأربعاء فاتح فبراير 2023

### ❖ المجموعة الموضوعاتية المؤقتة الخاصة بالأشخاص في وضعية إعاقة:

- على الساعة العاشرة صباحا بقاعة عكاشة: ورشة عمل علمية تتعلق بالبرامج المندمجة الموجهة للأشخاص في وضعية إعاقة .

### ❖ لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان:

- على الساعة الحادية عشرة صباحا بالقاعة 5: دراسة مشروع قانون رقم 48.22 يقضي بتتيمم وتغيير القانون التنظيمي رقم 02.12 المتعلق بالتعيين في المناصب العليا تطبيقا لأحكام الفصلين 49 و92 من الدستور.

## ❖ لجنة المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية

- **على الساعة الثالثة بعد الزوال:** آخر أجل لتقديم التعديلات حول مشروع قانون رقم 54.22 يقضي بتنظيم وتغيير القانون رقم 69.00 المتعلق بالمراقبة المالية للدولة على المنشآت العامة وهيئات أخرى.

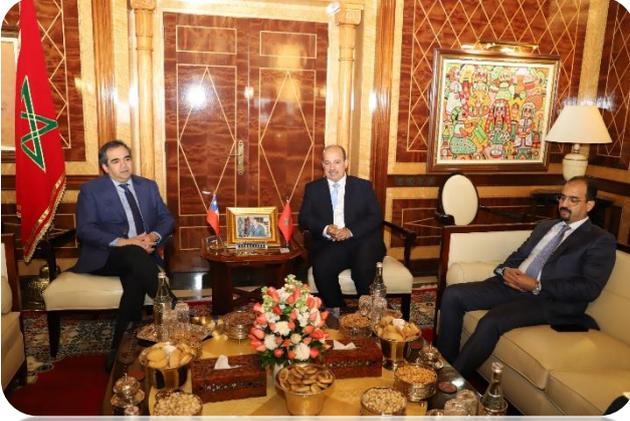
### الخميس 02 فبراير 2023

## ❖ لجنة المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية

- **الخميس 2 فبراير 2023 على الساعة الثانية عشرة زوالاً:** البت في التعديلات والتصويت على مشروع قانون رقم 54.22 يقضي بتنظيم وتغيير القانون رقم 69.00 المتعلق بالمراقبة المالية للدولة على المنشآت العامة وهيئات أخرى.

رئيس مجلس المستشارين يجري محادثات مع رئيس لجنة

الخارجية بمجلس الشيوخ الشيلي.



استقبل رئيس مجلس المستشارين السيد نعم ميارة يومه الإثنين 30 يناير 2023 بمقر المجلس رئيس لجنة الخارجية بمجلس الشيوخ الشيلي السيد Jaime Quintana الذي يقوم حاليا بزيارة عمل لبلادنا تمتد إلى غاية 04 فبراير المقبل.

وهذه المناسبة أجزى الطرفان محادثات هامة تناولت واقع علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين المغرب والشيلي وضرورة رفع وثيرة التعاون البرلماني من أجل الارتقاء بها في مختلف المستويات خاصة من الناحية الاقتصادية والتجارية التي لاتزال دون طموحات البلدين والشعبين الصديقين.

وفي هذا الإطار، سجل السيد نعم ميارة التطور الكبير الذي عرفته العلاقات الثنائية سيما على السياسي، مذكرا بالزيارة المثمرة التي قام بها، على رأس وفد هام، إلى دولة الشيلي خلال شهر يونيو الفائت والتي مكنت من إجراء مباحثات معمقة مع عدد من المسؤولين البرلمانيين والحكوميين الشيليين توجت بالتوافق حول الرؤية المستقبلية لتنمية علاقات التعاون الثنائي في كل الميادين من خلال تعزيز الحوار البرلماني بين مجلس المستشارين ومجلس الشيوخ الشيلي.

وجدد السيد الرئيس في هذا الصدد اقتراحه بأهمية إحداث منتدى اقتصادي برلماني بين المجلسين كآلية مؤسسية من شأنها الرقي بالعلاقات الاقتصادية بين البلدين خاصة وأن المميزات الاقتصادية لمكونات المجلس تجعله على استعداد دائم لتفعيل هذا المقترح والمضي به قدما في أقرب الآجال بما يمكن من المرور إلى السرعة القصوى في تعزيز التبادل التجاري واستكشاف إمكانات التعاون واستغلال الفرص المتاحة في مجالات التجارة والفلاحة والطاقات المتجددة وغيرها.

وشدد السيد الرئيس على أن انشغال المجلس بهذا الجانب الهام من العلاقات الثنائية يجد أساسه وسنده الرئيسي في الخيار الاستراتيجي الذي تتبناه المملكة المغربية تحت قيادة جلالة الملك محمد السادس حفظه فيما يتعلق بتعزيز التعاون جنوب-جنوب ولا سيما مع أمريكا اللاتينية، مشيرا في هذا السياق إلى الحضور الوزن للمؤسسة البرلمانية المغربية، خاصة مجلس المستشارين، داخل أهم المنتديات والتكتلات البرلمانية في مختلف مناطق أمريكا اللاتينية والكرايب سواء عبر صفة الملاحظ التي يتمتع بها، أو من خلال العديد من المشاريع التي تقوي الروابط الثقافية والسياسية بين الجانبين كما هو الشأن بالنسبة لمكتبة محمد السادس بمقر برلمان أمريكا اللاتينية والكرايب والتي تتم حاليا عملية توسعتها لتكون منارة حضارية للمغرب وبوابة أمريكا اللاتينية للتعرف على مجمل المعطيات الثقافية والمعمارية والسياسية المغربية.

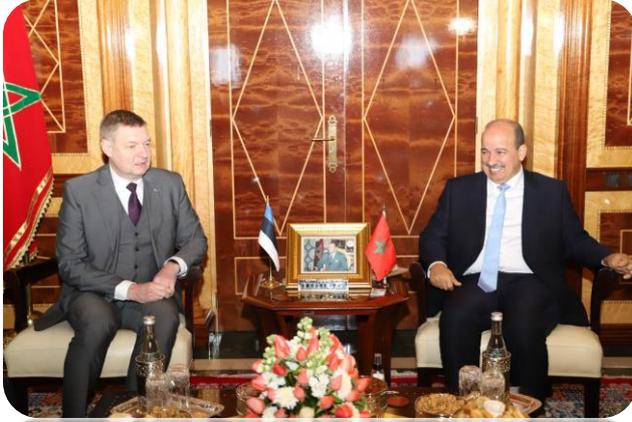
كما أبرز السيد النعم ميارة حرص المجلس على تعميق وتوطيد خيار التعاون جنوب-جنوب مع دول القارة الإفريقية والعالم العربي، حيث يلعب المجلس دورا محوريا في التقريب بين هذين الفضاءين الجغرافيين المتكاملين، عبر اتخاذ مجموعة من المبادرات الهاففة إلى تنمية الحوار البرلماني المثمر بينهما، كاشفا في هذا الصدد أنه سيحضر بجانب رئيس البرلمان الإفريقي ورئيس الاتحاد البرلماني الإفريقي ورئيس برلمان المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (سيداو) إلى بنا خلال شهر ماي المقبل من أجل مواصلة وإثراء الحوار البرلماني الإفريقي مع أمريكا اللاتينية.

من جهته تحدث رئيس لجنة الخارجية بمجلس الشيوخ الشيلي السيد **Jaime Quintana** عن أهمية العلاقات المغربية الشيلية التي تحظى بأولوية خاصة في السياسة الخارجية الشيلية كما كانت الأوضاع السياسية الداخلية، مؤكدا أن الشيلي، انطلاقا مما تزخر به من فرص، ترغب في تطوير علاقاتها مع القارة الإفريقية وخاصة مع المغرب، حيث أبدى إعجابه بالمشايخ الاقتصادية الكبرى التي أطلقتها المغرب وعلى رأسها مشروع أنبوب الغاز نيجيريا-المغرب الذي من المرتقب أن تستفيد منه 13 دولة إفريقية، كما أعرب عن تطلعه إلى إحداث خط جوي مباشر بين المغرب والشيلي لتعزيز دينامية وحيوية العلاقات الثنائية.

وبعد أن نوه بالنظرة المستقبلية الثاقبة لاقتراح رئيس مجلس المستشارين بخصوص إحداث منتدى اقتصادي برلماني بين البلدين، سجل المسؤول الشيلي الأهمية القصوى التي يكتسبها الحضور المغربي داخل المحافل البرلمانية بأمريكا اللاتينية، مشددا أن بلاده تدعم هذا التوجه كما لن تذخر جهدا لتنمية وتطوير علاقاتها مع المغرب.

وفي سياق استعراضه للوضع السياسي الداخلي في الشيلي المطبوع حاليا بالسعي إلى اعتماد دستور جديد للبلاد، لم يخف السيد **Jaime Quintana** اهتمامه بالاستفادة من التجربة المغربية ومقارنته الدستورية المتفردة في التجاوب مع الحركات الاجتماعية من خلال دستور 2011 وما تضمنه من إصلاحات هيكلية خاصة فيما يرتبط بالنظام البرلماني ومكانة مجلس المستشارين فيه.

وفي موضوع آخر، كان هذا اللقاء مناسبة سانحة عبر خلالها السيد النعم ميارة عن تقديره الكبير للموقف الشيلي الثابت من قضية الصحراء المغربية الذي يشكل نوعا من الإنصاف تجاه الجهود الصادقة التي يبذلها المغرب، بتعاون مع الأمم المتحدة، لإيجاد تسوية نهائية لهذا الخلاف الإقليمي، كما قدم بالمناسبة توضيحات حول تعلق ساكنة الأقاليم الجنوبية بهويتهم المغربية وقناعتهم الراسخة باستحالة قيام دولة وهمية فوق هذه الربوع المغربية، مشيرا في نفس السياق إلى ما تتمتع به هذه الأقاليم من بنية تحتية هائلة وتنمية اقتصادية واجتماعية وبشرية مستمرة.



استقبل رئيس مجلس المستشارين السيد النعم ميارة يوم أمس الاثنين 30 يناير 2023 السيد رايفو طام رئيس مجموعة الصداقة البرلمانية إستونيا - المغرب.

في مستهل هذا اللقاء قدم السيد النعم ميارة للوفد الإيستوني لمحة عن المجلس وموقعه الدستوري، من حيث تركيبته النوعية واختصاصاته في التشريع ومراقبة العمل الحكومي وتقييم السياسات العمومية والدبلوماسية البرلمانية.

وأضاف السيد الرئيس أن المجلس علاوة على

ذلك، يعمل على فتح فضاءاته للحوار والنقاش المجتمعي حول القضايا الكبرى التي تشغل بال الرأي العام، من خلال تنظيم واحتضان منتديات دورية حول العدالة الاجتماعية ومناخ الأعمال والغرف المهنية والشباب..

كما شكلت هذه المباحثات مناسبة قدم خلالها السيد النعم ميارة صورة عن التحولات السياسية والديمقراطية الكبرى ومظاهر التنمية المتجددة التي يعرفها المغرب بقيادة جلالة الملك محمد السادس نصره الله، وهو ما أهل المملكة للحصول على وضعية شريك أساسي وموثوق للاتحاد الأوروبي.

وفي هذا الصدد أعرب السيد الرئيس مجددا عن خيبة الأمل إزاء الموقف السلبي والعدائي للبرلمان الأوروبي تجاه المغرب، معتبرا في نفس الوقت أن التطور الحقوقي الذي شهدته المملكة خلال العقدين الماضيين يستوجب الإشادة والتنويه وليس العكس.

وأعرب السيد الرئيس عن الأمل في أن يتم تجاوز هذه المرحلة من خلال الحوار والنقاش، مشددا على أهمية البعد البرلماني في تطوير الشراكة بين المغرب والاتحاد الأوروبي.

من جانبه ذكر رئيس مجموعة الصداقة البرلمانية إستونيا - المغرب، بزياراته السابقة للمغرب، مشيرا إلى أنه يحتفظ بذكريات طيبة عن المملكة التي تشهد حسبته تطورا كبيرا في عدة مجالات.

وأعرب السيد طام عن اهتمامه بالتجربة البرلمانية المغربية، والتطلع لتعميق المعرفة بطريقة اشتغال نظام الغرفتين، مضيفا أن إحداث مجموعة الصداقة البرلمانية تمليه الرغبة في تعزيز التعاون البرلماني بين البلدين.

في نفس السياق، اعتبر السيد طام أن المغرب بلد جار للاتحاد الأوروبي، وأن التحديات المطروحة والعبارة للقرارات، تفرض على الجانبين تكثيف التعاون من أجل تجاوزها.

## رئيس مجلس المستشارين يتأأس أعمال الندوة الموضوعاتية

### المنظمة حول موضوع "الجهوية المتقدمة ورهانات التنمية

### الترايبية المندمجة: جهة الداخلة وادي-الذهب نموذجا"



ترأس السيد نعم ميارة، رئيس مجلس المستشارين، أشغال الندوة الموضوعاتية التي نظمها المجلس بتعاون وتنسيق مع مجلس جهة الداخلة وادي-الذهب حول موضوع "الجهوية المتقدمة ورهانات التنمية الترايبية المندمجة: جهة الداخلة وادي-الذهب نموذجا"، وذلك بمدينة الداخلة يوم الخميس 26 يناير 2023.

وخلال كلمته الافتتاحية بهذه المناسبة، حرص السيد نعم ميارة في البداية على إبراز حرص مجلس المستشارين على تنوع مقارنته ومصاحبته لورش الجهوية، انطلاقا من خصوصية المجلس بما هو واجهة التمثيل الجهوي والترايب للمملكة، مما يجعله يظهر بمظهر برلمان الجهات

والمجالس الترايبية الأخرى، حاملا لهم تطوير هذه التجربة الواعدة، موفرا لها السند التشريعي الملائم، والترافع الجاد الضروري، والمصاحبة اليقظة لإنجاح مسلسل الجهوية المتقدمة.

وذكر السيد الرئيس أن مجلس المستشارين أدرج في أجندته السنوية، الملتقى البرلماني للجهات، الذي وصل خلال السنة الماضية لمخطة الرابعة، وهو ملتقى يشتغل على قضايا دقيقة، إما لتوحيد الرؤى بخصوصها، أو لإيجاد أرضية للتوافق حولها تشخيصا واقتراحا للحلول، أو لتقريب وجهات نظر مختلفة، تُعيق الانسجام المطلوب والتكامل المرجو من قبل كل المتدخلين.

كما تم إحداث "الندوات الموضوعاتية الجهوية"، وهي إطار جهوي، تحتضنه الجهة المعنية، وخلالها يتم الانتقال من التفكير الماكرو، إلى مقارنة الإشكالات المطروحة جهويا، عبر التوقف عند مقارنة الجهة المعنية لمطلب التنمية، والأجوبة المقدمة لأستئلة المجال، ودور النخب في إبداع حلول غير تقليدية لإشكالات التمويل، والتهيئ التشاركي لبرامج القرب، ومدى القدرة على ممارسة الاختصاصات بمحددات النجاعة والفعالية.

وأكد السيد الرئيس أن طموحات المجلس بالارتقاء بهذه التجربة، هي التي تجعلنا نضعها موضوع مسائلة وتفكير وتأمل وتداول، مشيرا إلى العديد من العراقيل التي لا تزال تحول دون تطوير التجربة بحكم حدايتها واختلاف ظروف الممارسة من جهة إلى أخرى تبعا لاختلاف المعطيات السياسية والاقتصادية.

لذلك، يقول السيد الرئيس، فإن هذه اللقاءات التي ننظمها هي ترمي إلى تغيير مقاربتنا للموضوع، فإذا كانت السنوات الأولى للتجربة تدور حول معضلات التمويل، وتتمه البناء القانوني، وتعثرات البدايات، والبرامج التنموية ودور الخبرة التكنوقراطية في إعدادها، وعن وضع الأنظمة الداخلية للمجالس كآليات للتدبير الداخلي...فإن المرحلة تقتضي تقاسم التجارب، والاهتمام بمعرفة لماذا تم تسجيل النجاحات في منطقة، ولماذا كان الإخفاق والتعثر

في مناطق أخرى...كيف يمكن لنا أن نتقاسم أسباب النجاح ونتجنب مسببات التعثر...وكيف يمكن لهذا الحوار الداخلي بين المجالس، أن يغني التجارب والممارسات الفضلى، وأن يكون باعثا للاستلهام، ودافعا للتجديد...فوصفات النجاح لا تكون في النصوص القانونية المنظمة، وإنما في كيفية إعمال نصوص جامدة في بيئة جمهورية متغيرة، بمعطيات جغرافية وبشرية متنوعة، وبرهانات متباينة، وبوقائع مختلفة.

إن ههنا اليوم، يضيف السيد النعم ميارة، هو أن ننقل إلى هذه الجهات، إلى مجالات تديرها، للإنصات إليها، وهي تعرض تجربتها، لتتفاعل معها باقي الجهات، في افتتاح للجميع على الجميع، وفي تبادل للخبرات والتجارب.



من جهة أخرى، أكد السيد الرئيس أن تنظيم هذه الندوة بحاضرة وادي الذهب، يحمل دلالات رمزية كبيرة، مبرزا ما تتمتع به الجهة من إمكانات اقتصادية وتنموية هائلة ومتعددة، فضلا عن موقع جغرافي، يجعل هذا المجال بوابتنا الترابية والبحرية نحو امتدادنا الأفريقي، هذا الامتداد الذي استرجع كل زخمه بالقرار التاريخي لجلالة الملك،

نصره الله، بعودة بلادنا إلى مكانها الطبيعي ضمن العائلة المؤسسية الإفريقية؛

فجهة الداخلة-وادي الذهب، أصبحت قبلة لكل الاستثمارات الباحثة عن الفرص الاقتصادية، في سياق كوني موسوم بالأزمة، كما أنها تقدم عرضا اقتصاديا غير محصور في قطاع دون آخر، فالثروات السمكية توفر المادة الأولية للصناعة الغذائية، والمخزون المائي، يتيح إمكانية نشوء قطاع فلاحي، والموقع الجغرافي يضفي جاذبية على المجال لإنعاش سياحة الصحراء والبحر، دون أن ننسى تنامي قطاع الخدمات، المرتبط تطوره بتطور القطاعات الإنتاجية الأساسية؛

ومن هذا المنطلق فإن هذه الجهة، كما نختبها، تُسوق اليوم للترافع على نجاح خيار التنمية، وعلى وجود إرادة سياسية لتجريب نمط جديد من التدبير يعطي للسكان المحلية فرصة إدارة مجالها عبر قواعد الديمقراطية والانتخاب، كما أن الجهوية، بمنحدرها الديمقراطي، تعطي اليوم للقاءين عليها شرعية الحديث باسم الساكنة، باسم مطالبها، باسم اختياراتها، ضدا على متحدئين باسم شرعية متوهمة لا سند لها.

وبعدما أشار إلى أن الجهوية، بما تعينه من العودة إلى المحلي، لا تقتصر فقط على الموارد والإمكانات بل تشمل الإنسان ولسانه وتقاليد وموروثه وثقافته، أكد السيد ميارة أن دستور المملكة أولى أهمية للبعد الحساني الصحراوي، كمكون من مكونات الهوية الوطنية الموحدة، وهو ما يستدعي الاهتمام بهذه الثقافة ورموزها، وجعلها واجهة للتعريف بالمجال وخصوصياته.

■ **وفد عن البرلمان المغربي، يشارك بإسطنبول في أشغال اجتماع  
لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية، والشؤون الاجتماعية والتعليم التابعة  
للجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط**



شارك وفد عن البرلمان المغربي بمجلسه في أشغال اجتماع لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية، والشؤون الاجتماعية والتعليم التابعة للجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط، والذي انعقد يوم 27 يناير 2023، بإسطنبول - تركيا.

وضم الوفد البرلماني المشارك في هذا الاجتماع عن مجلس النواب كل من السيدة مريم رميلي، عن فريق التجمع الوطني للأحرار والسيد عادل السباعي، عن الفريق الحركي وعن مجلس المستشارين كل من السيد عبد الرحمان الدريسي، عن الفريق الحركي والسيد عبد

الإله حيدر، عن الفريق الاشتراكي والسيد عبد الكريم مهدي، عن فريق الاتحاد العام لمقاولات المغرب؛

وتندرج أشغال هذا الاجتماع في إطار اجتماعات اللجان الدائمة التابعة للجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط والتي تساهم في إثراء النقاش والحوار وصياغة التوصيات حول مجموعة من القضايا الكبرى المتعلقة بالأمن وحقوق الإنسان والقضايا الاقتصادية والمالية والشؤون الاجتماعية والمواضيع ذات الصلة بالثقافة والطاقة والبيئة والمياه إضافة إلى قضايا حقوق المرأة في البلدان الأور ومتوسطة.

وقد عرف هذا اللقاء المصادقة على جدول أعمال اللجنة، بالإضافة إلى تقديم عرض شامل حول الأمن الغذائي والتحديات التي تواجهها المنطقة الأور ومتوسطة.

وفي معرض كلمته في أشغال هذا الاجتماع، أبرز الوفد المغربي المكانة العالمية المتقدمة والمرموقة التي يحظى بها المغرب بين دول العالم في مجال الأمن الغذائي مشيرة الى أن هذه المكانة هي نتاج رؤية وثمره سياسات وطنية وتوجهات استراتيجية عمل المغرب على تنزيلها تحت القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله.

كما تم التأكيد على ضرورة تعزيز السياسات الوطنية في مجال الأمن الغذائي من خلال سن تشريعات وطنية تشكل إطارا قانونيا للعمل البرلماني في مسار تحقيق الأمن الغذائي وتحقيق الاكتفاء، بالإضافة الى تعزيز العلاقات البرلمانية بين اللجان الدائمة المعنية بقطاع الأمن الغذائي في المؤسسات التشريعية في جميع دول العالم.

في نفس السياق، دعا الوفد البرلماني إلى ضرورة تعزيز التعاون شمال-جنوب وذلك وفق مقاربة تشاركية هدفها تحقيق الأمن الغذائي والحد من تداعياته المتعددة.

وتجدر الإشارة إلى أن الجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط تأسست في نابولي في 3 دجنبر 2003 بقرار من المؤتمر الوزاري للشراكة الأورو-متوسطية، وعقدت الجمعية دورتها الأولى بأثينا يومي 22 و23 مارس 2004. وتهدف إلى توفير الدعم والمساهمة البرلمانية لتعزيز وتطوير مسلسل برشلونة. ويرأسها حاليا البرلمان المغربي في شخص السيد راشد الطالبي العلمي، رئيس مجلس النواب.

## ■ وفد مجلس المستشارين لدى الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا

### في أشغال دورة يناير 2023 المنعقدة بـستراسبورغ.



شارك وفد البرلمان المغربي لدى الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا في أشغال الدورة الشتوية التي انعقدت بـستراسبورغ ما بين 23 و 27 يناير 2023.

وتتميزت أشغال هذه الدورة، بعرض السيدة Ria Oomen Ruijten تقرير أمام أعضاء أشغال لجنة القضايا السياسية والديمقراطية حول "تقييم أداء الشراكة من أجل الديمقراطية" والتي أعدته على هامش زيارة العمل التي قامت بها للمملكة المغربية خلال شهر أكتوبر الماضي، بعد أكثر من 11 سنة من الشراكة القوية بين الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا وبرلمان المملكة

المغربية، كما تمت مناقشة عدة مواضيع محورية تهم قضايا القارة الأوروبية منها الأزمة الروسية الأوكرانية، وذلك بمشاركة السيدة Oleksandra Matviichuk، مديرة مركز الحريات المدنية الحائزة على جائزة نوبل للسلام 2022، ومكافحة العنف ضد المرأة والأثر البيئي للنزاعات المسلحة، ومحاربة الإرهاب.

وساهم في أشغال هذه الدورة أعضاء الوفد البرلماني المغربي الذي يتكون من:

- المستشار السيد احمد اخشيشين، الخليفة الثاني لرئيس مجلس المستشارين،
- المستشار السيد عبد السلام اللبار، رئيس الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية،
- المستشار السيد عابد بادل، عضو فريق التجمع الوطني للأحرار.

## مشاركة وازنة للبرلمان المغربي في أعمال الدورة الـ 17

### لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون

#### الإسلامي.



شارك وفد برلماني مغربي هام في أشغال الدورة السابعة عشرة لاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والاجتماعات المصاحبة الأخرى، التي تحتضنها العاصمة الجزائرية، خلال الفترة الممتدة بين 26 و30 يناير 2023.

وتميزت هذه الدورة، التي نظمت تحت شعار "العالم الإسلامي ورهانات العصرية والتنمية"، بحضور ممثلي البرلمانات الأعضاء في الاتحاد بالإضافة إلى عدد من المنظمات البرلمانية الدولية والإقليمية بصفة مراقب، تنعقد في ظل مجموعة من التحديات التي تواجه الأمة الإسلامية على المستويات السياسية والاقتصادية والأمنية، كما أنها تأتي في أعقاب التطورات الأخيرة التي تشهدها القضية الفلسطينية.

وخلال هذه الدورة عقدت اجتماعات كل من اللجنة التنفيذية لاتحاد مجالس الدول الأعضاء في المنظمة، وجمعية الأمناء العامين لبرلمانات الدول الأعضاء في الاتحاد، بالإضافة إلى عقد اجتماعات اللجان الأربع الدائمة؛ ويتعلق الأمر بلجنة الشؤون السياسية والعلاقات الخارجية، ولجنة الشؤون الاقتصادية والبيئية، ولجنة حقوق الإنسان والمرأة والأسرة، ولجنة الشؤون الثقافية والقانونية وحوار الحضارات والأديان.

وشهد اليوم الأول تنظيم اجتماعات تشاورية بين أعضاء المجموعات الثلاث (العربية والآسيوية والإفريقية) المكونة للاتحاد، وذلك حول مجموعة من القضايا التنظيمية ذات الصلة. كما عقدت لجنة فلسطين اجتماعا لتدارس تطورات القضية الفلسطينية.

وتحورت أشغال الدورة حول مناقشة مجموعة من مشاريع القرارات المتعلقة بعدد من القضايا والدول، إلى جانب تجديد هيكل المنظمة، على أن تتوج هذه الأعمال بإصدار بيان ختامي.

وقد انتخبت النائبة نجوى ككوس، عن البرلمان المغربي، عضوا باللجنة التنفيذية لاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وذلك خلال أشغال المؤتمر 17 للاتحاد المنعقد حاليا بالجزائر.

وبالإضافة إلى المغرب تم انتخاب من المجموعة العربية، بذات اللجنة، أعضاء آخرين عن برلمان المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان ولبنان.

يشار إلى أن البرلمان المغربي شارك بوفد ترأسه السيد محمد والزين، نائب رئيس مجلس النواب، وضم في عضويته عن مجلس النواب النائب محمد شباك عن فريق التجمع الوطني للأحرار، والنائبة نجوى ككوس، عن فريق الأصالة والمعاصرة، والنائب خالد الشناق، عن الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية، وعن مجلس المستشارين المستشار عبد الكريم شهيد، منسق مجموعة الدستوري الديمقراطي الاجتماعي، والمستشار خالد السطي، عضو الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب.

## ■ الممثل الدائم لمجلس المستشارين في برلمان أمريكا الوسطى

### يلتقي رئيس هذه الهيئة البرلمانية "البرلاسين". (1)



أكد الرئيس الجديد لبرلمان أمريكا الوسطى "البرلاسين"، السيد أمادو سيرود سيفيدو، أن انضمام البرلمان المغربي كعضو ملاحظ دائم لدى هذا الاتحاد البرلماني الجهوي يشكل دعامة أساسية في عمله المؤسسي، معبرا في الوقت ذاته عن امتنانه وتقديره الكبير للدور الذي يضطلع به مجلس المستشارين في تقوية العلاقات بين المغرب وبلدان أمريكا الوسطى.

وجاء هذا التأكيد خلال المباحثات التي

جمعت يوم الجمعة 27 يناير 2023 بمقر برلمان أمريكا الوسطى بالعاصمة غواتيمالا، السيد سيفيدو بالممثل الدائم لمجلس المستشارين لدى "البرلاسين"، المستشار السيد أحمد الخريف.

وخلال هذا اللقاء، عبر ممثل مجلس المستشارين عن اعتزازه بمسار العلاقات المتميزة بين البرلمان المغربي وبرلمان أمريكا الوسطى، والتي حققت الكثير من المكتسبات في وقت وجيز، حيث استعرض في هذا السياق أهم المحطات التي ميزت مسار العلاقات الثنائية بين مجلس المستشارين و"البرلاسين"، بدءا بـ"إعلان العيون" الذي توج الاجتماع التاريخي المشترك لمكتب مجلس المستشارين والمكتب التنفيذي لهذا الاتحاد البرلماني الجهوي في يوليو 2016، والذي عبر فيه هذا الأخير عن دعمه لوحدة الترابية للمملكة المغربية، مروراً بالقرار الداعم للتدخل السلمي للمغرب بالمعبر الحدودي للكركرات، ووصولاً إلى القرار الأخير بالارتقاء بوضع مجلس المستشارين من صفة عضو ملاحظ دائم إلى صفة شريك متقدم والذي تم الإعلان عنه خلال استقبال رئيس مجلس المستشارين السيد نعم ميارة من طرف رئيس وأعضاء المكتب التنفيذي لبرلمان أمريكا الوسطى في 14 فبراير 2022.

وبعدما استعرض مستجدات ملف القضية الوطنية وكل المكتسبات التي حققها المغرب في مسار تأكيد مغربية صحرائه، لم يفد السيد أحمد الخريف، التنويه بمواقف برلمان أمريكا الوسطى الداعمة للقضية الوطنية للمملكة، مذكرا في هذا الصدد بمضامين "إعلان العيون" التي دعم من خلالها برلمان أمريكا الوسطى جهود المغرب والأمم المتحدة لإيجاد حل سلمي للنزاع المتفعل حول الصحراء المغربية بما يضمن الوحدة الترابية للمملكة، حيث أكد السيد الخريف في هذا الإطار أن هذا الاعلان سيظل وثيقة مرجعية في علاقة البرلمان المغربي ببرلمان أمريكا الوسطى.

من جهته، أعرب السيد أمادو سيروود سيفيدو الذي كان مرفوقا بأعضاء المكتب التنفيذي لبرلمان أمريكا الوسطى، عن استعداده لمواصلة تمتين العلاقات المتميزة بين المؤسستين التشريعتين، والعمل المشترك من أجل تعزيزها وترسيخها من خلال بلورة برامج ملموسة تخدم قضايا ومصالح شعوب المنطقتين، مبرزاً في هذا الصدد أن مكانة المغرب وموقعه الجيو استراتيجي يجعل منه بوابة لدول المنطقة للتقارب والانفتاح وبناء جسور التعاون مع بلدان أفريقيا والعالم العربي إلى جانب الاستفادة من التجارب الرائدة للمملكة خصوصاً في مجالات الطاقات البديلة وسياساتها النموذجية في التعامل مع القضايا المرتبطة بالهجرة.

ودعا السيد سيفيدو في هذا الصدد، إلى تفعيل وتنزيل مقترح رئيس مجلس المستشارين، بعقد منتدى برلماني مشترك يتناول مختلف القضايا المرتبطة بالهجرة والمهاجرين.

وبخصوص النزاع المفتعل حول الصحراء المغربية، أبرز رئيس برلمان أمريكا الوسطى أن المواقف التي ذكرها السيد الخريف والتي يعبر عنها "البرلاسين" في هذا الشأن نابعة من كون هذه الهيئة البرلمانية تأسست أواسط الثمانينات على أنقاض الحرب، وهو ما يجعلها مناصرة للحلول السلمية وكل المبادرات الرامية إلى إرساء التعايش السلمي.

وتجدر الإشارة إلى أن المستشار أحمد الخريف شارك عقب هذا اللقاء، في أشغال الجمعية العامة لـ "البرلاسين"، والتي أدى خلالها القسم الذي يحدد من خلاله برلمان أمريكا الوسطى ترسيم عضويته كممثل دائم لمجلس المستشارين لدى هذه الهيئة البرلمانية الجهوية، بعدما تولى هذه المهمة ابتداء من سادس يناير 2016.

وفي كلمته بهذه المناسبة، عبر السيد الخريف عن اعتزازه بمواصلة العمل ممثلاً لمجلس المستشارين لدى هذا الاتحاد البرلماني الوازن بمنطقة أمريكا اللاتينية ككل، مؤكداً أن الأولوية التي منحها مجلس المستشارين لتعزيز العلاقات مع برلمانات أمريكا اللاتينية لم تكن مجرد اختيار ظرفي، بل قناعة راسخة مبنية على خيار استراتيجي للمملكة المغربية لتعزيز التعاون جنوب-جنوب، وهو الخيار الذي يراه ويقوده صاحب الجلالة الملك محمد السادس.

## ■ الممثل الدائم لمجلس المستشارين لدى برلمان أمريكا الوسطى

### يتباحث مع نائب رئيسة كونغرس غواتيمالا (2).



أجرى الممثل الدائم لمجلس المستشارين لدى برلمان أمريكا الوسطى، المستشار أحمد الخريف، يوم الأربعاء 25 يناير 2023 بمقر الكونغرس بغواتيمالا العاصمة، مباحثات مع نائب رئيسة كونغرس جمهورية غواتيمالا، أرماندو ملغار، مرفوقا بعضو المكتب التنفيذي مارفين ألفارادو.

وخلال هذا اللقاء، الذي حضره سفير المغرب بغواتيمالا طارق اللوجري، أكد الجانبان اعتزازهما بالدينامية المتميزة التي تعرفها العلاقات بين المؤسستين التشريعتين، على غرار الشراكة القائمة بين البلدين الصديقين، وهي العلاقات التي كانت دائما مبنية على روح الاحترام والتشاور والدعم

المتبادلين، وهو ما تم تجسيده من خلال افتتاح قنصلية عامة لجمهورية غواتيمالا بمدينة الداخلة المغربية.

وأبرز السيد الخريف أهمية الدور الذي يمكن أن يلعبه برلمانو البلدين في تعزيز ودعم الشراكة بين المغرب وغواتيمالا، والارتقاء بالعلاقات الثنائية الى مستوى شراكة نموذجية على المستويين السياسي والاقتصادي، مؤكدا العزم الراسخ والاستعداد الدائم لرئاسة ومكونات مجلس المستشارين على تنزيل مضامين برنامج العمل المنبثق عن لقاء رئيس المجلس النعم ميارة مع رئيسة كونغرس غواتيمالا شيرلي خوانا ريفيرا، خلال زيارته لجمهورية غواتيمالا في شهر فبراير الماضي، لاسيما في مجال تبادل التجارب والممارسات الفضلى في العديد من القضايا والقطاعات، وخاصة المرتبطة منها بتدبير قضايا الهجرة والتغيرات المناخية والطاقات المتجددة والسياسات الفلاحية والمائية. وشكل هذا اللقاء مناسبة جدد فيها السيد الخريف عبارات الامتنان للموقف الثابت لغواتيمالا بخصوص قضية الوحدة الترابية للمملكة من خلال دعمها لمخطط الحكم الذاتي تحت السيادة المغربية كحل وحيد للنزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية، وهو الموقف الذي تجسد بالخطوة التاريخية المتمثلة في فتح قنصلية بمدينة الداخلة، الى جانب انضمام غواتيمالا الى مجموعة اصدقاء المغرب داخل مجلس حقوق الانسان التابع للأمم المتحدة.

من جهته، أبرز السيد ملغار مستوى التعاون المتميز والمثمر بين البلدين، خاصة في المنتديات الدولية، كما ثمن الأهمية التي يوليها المغرب لتعزيز علاقاته مع دول أمريكا الوسطى، وضمنها جمهورية غواتيمالا، مؤكدا أن تمتين العلاقات مع مجلس المستشارين المغربي من شأنه تعزيز هذا المسار المتميز من العلاقات، مؤكدا ترحيب رئيسة كونغرس غواتيمالا السيدة شيرلي خوانا ريفيرا، بدعوة رئيس مجلس المستشارين لزيارة المملكة المغربية، لتكون فرصة من أجل تنزيل أجندة العمل المشتركة.

وبخصوص القضية الوطنية، أكد المسؤول البرلماني عن جمهورية غواتيمالا أن جميع الخطوات التي قامت بها الحكومة في مسار دعم وحدة وسيادة المملكة المغربية وآخرها افتتاح قنصلية عامة بمدينة الداخلة، كانت بدعم ومصادقة من الكونغرس، نظرا للتقدير الذي يحظى به المغرب بقيادة جلالة الملك محمد السادس لدى القوى المشكلة لبرلمان جمهورية غواتيمالا، علاوة على الإيمان الراسخ بعدالة وصوابية الطرح المغربي بخصوص النزاع المتعل حول الصحراء المغربية.

وخلال هذا اللقاء أعلن عضو المكتب التنفيذي لكونغرس جمهورية غواتيمالا، مارفين ألفارادو، عن رئاسته الشخصية لمجموعة الصداقة غواتيمالا المغرب، "إيمانا منه بالدور الكبير الذي تلعبه مجموعات الصداقة كالية مؤسسية لتمتين التعاون والاستفادة من التجارب الرائدة للمملكة في العديد من المجالات والقطاعات الاستراتيجية".



بمناسبة زيارته لجمهورية غواتيمالا، من أجل المشاركة في أشغال الدورة العادية لبرلمان أمريكا الوسطى، أجرى الممثل الدائم لمجلس المستشارين لدى برلمان أمريكا الوسطى، السيد المستشار أحمد الخريف، مباحثات مع نائبة وزير خارجية غواتيمالا، السيدة أفا أنزوم أريفالو، وذلك اليوم الثلاثاء 24 يناير 2023.

وخلال هذا اللقاء، الذي حضره سفير صاحب الجلالة الملك محمد السادس بجمهورية غواتيمالا، السيد طارق اللوجري، عبر السيد المستشار أحمد الخريف، عن اعتزازه واعتزاز كافة مكونات البرلمان المغربي بالدينامية المتميزة للعلاقات الثنائية بين المملكة المغربية وجمهورية غواتيمالا الصديقة، حيث تم سنة 2021 تخليد الذكرى

الحسين 50 لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، وهو ما يجسد عراققة ومتانة الروابط التاريخية التي تجمع بلدين يعتبران اليوم حليفين استراتيجيين على كافة المستويات.

كما كان اللقاء مناسبة أبرز خلالها السيد المستشار أهمية التعاون البرلماني في مواكبة وتمتين هذه العلاقات المتميزة، مذكرا في هذا الصدد بالأدوار الايجابية التي لعبتها السيدة نائبة وزيرة الخارجية في توطيد العلاقات مع البرلمان المغربي أثناء توليها لمهمة سامية ببرلمان أمريكا الوسطى، ومشيرا في نفس السياق الى أهمية زيارة رئيس مجلس المستشارين السيد النعم ميارة لجمهورية غواتيمالا خلال شهر فبراير من السنة الماضية، والتي توجت بالاستقبال الذي حظي به من قبل رئيس جمهورية غواتيمالا، فخامة السيد "أليخاندرو غياماتي"، الى جانب المباحثات التي تم إجراؤها مع المسؤولين الحكوميين والبرلمانيين بجمهورية غواتيمالا، حيث أصر المسؤولون الغواتيماليون على تبيان مظاهر الاهتمام الكبير والرغبة الأكيدة في تعزيز علاقات بلدهم بالمملكة المغربية، وخصوصا خلال المباحثات التي تم إجراؤها مع كل من وزير الخارجية السيد "ماريو بوكارو" وأعضاء المكتب التنفيذي لكونغرس جمهورية غواتيمالا برئاسة السيدة "شيرلي خوانا ريفيرا".

مثل مجلس المستشارين، أكد في نفس السياق على أن هذا التوجه الذي يهجه البرلمان المغربي في تعزيز العلاقات مع البرلمانات الوطنية والاتحادات الإقليمية والجهوية بمنطقة أمريكا اللاتينية يتماشى مع الخيار الاستراتيجي للمملكة المغربية في تعزيز التعاون جنوب-جنوب، حيث أن تشبث المغرب بعمقه الافريقي والأهمية البالغة التي يوليها صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، لتنمية القارة الإفريقية؛ يوازيها ارتكاز السياسة الخارجية للمملكة المغربية على تعزيز التعاون جنوب-جنوب، وهو الخيار الذي يرعاه ويقوده جلاله الملك نصره الله.

ولم يفت السيد المستشار أحمد الخريف هذه المناسبة دون الإشادة بالموقف الثابت لجمهورية غواتيمالا بخصوص قضية الوحدة الترابية للمملكة المغربية من خلال دعمها لمخطط الحكم الذاتي تحت السيادة المغربية كحل وحيد للنزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية، وهو الموقف الذي تجسد بالخطوة التاريخية المتمثلة بفتح قنصلية بمدينة الداخلة، وهي الخطوة التي جاءت لتكرس كذلك مضامين البيان المشترك الذي وقعه وزير الشؤون الخارجية والتعاون الافريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، السيد ناصر بوريطة، مع نظيره الغواتيمالي، شهر شتنبر الماضي بنيويورك.

من حمتها، أكدت نائبة وزير الخارجية، أن المسؤولين الحكوميين والبرلمانيين بجمهورية غواتيمالا لديهم تقدير أخوي كبير وصادق للمملكة المغربية باعتبارها تشكل نموذجا رائدا في الأمن والاستقرار والإصلاح السياسي والمؤسساتي في محيطها الجهوي والقاري تحت القيادة الرشيدة لجلالة الملك محمد السادس، مبرزة في هذا الصدد ثمينها واشادتها بالمشاريع الهيكلية والأوراش الاستراتيجية التي تعرفها الأقاليم الجنوبية للمملكة المغربية، وهو ما لمستته عن قرب خلال زيارتها لمدينة الداخلة خلال شهر دجنبر الماضي، وهو ما يجعل من المغرب نموذجا يحتذى به من كافة بلدان الجنوب.

وبخصوص افتتاح بلادها لقنصلية عامة بمدينة الداخلة المغربية، أكدت السيدة أفا أتزوم أريفالو أن هذا القرار جاء انسجاما مع الموقف الواضح لجمهورية غواتيمالا بشأن النزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية، والتي تعتبر أن مخطط الحكم الذاتي تحت السيادة المغربية هو الحل لهذا النزاع، كما أكدت أن افتتاح هذه القنصلية يشكل لبنة إضافية في مسار الارتقاء بالعلاقات الاقتصادية والمبادلات التجارية الى مستوى العلاقات السياسية القائمة بين البلدين، نظرا للأهمية الاستراتيجية لإنشاء ميناء الداخلة، والفرص التي سيوفرها للربط بين دول أمريكا اللاتينية، وضمنها جمهورية غواتيمالا، بالعمق الإفريقي للمغرب.

مجموعة العدالة الاجتماعية ومجلس المستشارين تنظرو لقاء دراسيا حول

موضوع إصلاح العدالة بالمغرب.



من أجل تعميق النقاش حول مسار إصلاح العدالة ببلادنا الموازية مع دراسة مشاريع تغيير وتتميم القوانين التنظيمية المتعلقة بالقضاء المعروضة حاليا على أنظار مجلس المستشارين، نظمت مجموعة العدالة الاجتماعية بالمجلس يوم الأربعاء 25 يناير 2023 لقاء دراسيا حول موضوع "إصلاح العدالة بالمغرب: المنجزات والامتيازات" وذلك بمشاركة برلمانيين ومسؤولين حكوميين، فضلا عن ممثلي الجمعيات المهنية والقضائية وممثلي منظومة العدالة.

وقد تميزت الجلسة الافتتاحية لهذا اللقاء بإلقاء مداخلات قيمة من

طرف المستشار السيد محمد حنين الخليفة الأول لرئيس مجلس المستشارين نيابة عن السيد رئيس المجلس، والسيد وزير العدل عبد اللطيف وهبي والسيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالعلاقات مع البرلمان مصطفى بايتاس وممثل عن رئيس جمعية هيئات المحامين بالمغرب والسيد المصطفى الدحماني منسق مجموعة العدالة الاجتماعية بمجلس المستشارين .

وفي الكلمة التي ألقاها نيابة عنه السيد محمد حنين، أكد السيد نعم ميارة رئيس مجلس المستشارين أن المغرب لم يصل إلى المحطة النهائية، ومازلنا نتواجد اليوم، كل في موقعه، في مرحلة تنزيل وتفعيل الأهداف المسطرة والمعلنة في ميثاق إصلاح منظومة العدالة، وعلى رأسها العمل والانخراط المسؤول في مرحلة توطيد استقلالية السلطة القضائية، وفق المبادئ والقواعد الدستورية، وذلك بعد المصادقة البرلمانية على القانون التنظيمي رقم 100.13 المتعلق بالمجلس الأعلى للسلطة القضائية، والقانون التنظيمي رقم 106.13 المتعلق بالنظام الأساسي للقضاة، وما واكب ذلك من نقاش مؤسسي قانوني-فقهني رصين وهادئ، محدثاته الأساسية التطلع نحو إبداع أفضل الآليات والمقومات الكفيلة بضمان استقلالية القضاء والقاضي، وفق المبادئ والمعايير الدولية المتعلقة باستقلال السلطة القضائية، بما يتوافق مع روح دستور المملكة.

وقد كانت أعمال هذا اللقاء مناسبة مكنت من التطرق إلى محاور أساسية في إصلاح منظومة العدالة الوطنية تتمثل في الإصلاحات المرتبطة بالسلطة القضائية لا سيما عبر القانونين التنظيميين الخاصين بالمجلس الأعلى للسلطة القضائية والنظام الأساسي للقضاة، واستعراض وتقييم حصيلة عمل المجلس الأعلى للسلطة القضائية وآفاق عمله المستقبلية، والأدوار الجديدة للنيابة العامة، وتحديث ورقمنة الإدارة القضائية كمدخل لإصلاح القضاء، ودور الجمعيات المهنية للقضاة ومساهمتها في تجويد وسائل العدالة.

يذكر أنه جرى على هامش هذا اللقاء تكريم السيد مصطفى الرميذ وزير الدولة ووزير العدل الأسبق من طرف مجموعة العدالة الاجتماعية بمجلس المستشارين.



### ندوة موضوعاتية جهوية في موضوع "الجهوية المتقدمة"

### وراهانات التنمية الترايية المندمجة: جهة الداخلة وادي-

### الذهب نموذجا.



في إطار الأعمال التحضيرية لعقد الدورة الخامسة للملتقى البرلماني السنوي للجهات في غضون السنة الجارية، نظم مجلس المستشارين، بتنسيق وشراكة مع جهة الداخلة-وادي الذهب، ندوة موضوعاتية جهوية في موضوع "الجهوية المتقدمة وراهانات التنمية الترايية المندمجة: جهة الداخلة وادي-الذهب نموذجا"، وذلك يوم الخميس 26 يناير 2022 بمقر الجهة.

وتميزت هذه الندوة الموضوعاتية الجهوية بحضور، على الخصوص، رئيس مجلس المستشارين السيد نعم ميارة، والي جهة الداخلة - وادي الذهب عامل إقليم وادي الذهب السيد لمين بنعمر، ورئيس المجلس الجهوي السيد الخطاط ينجا، ووفد عن مجلس المستشارين، بالإضافة إلى عدد من المنتخبين المحليين ورؤساء وممثلي المصالح الخارجية والفعاليات الاقتصادية.

ويندرج تنظيم هذه الندوة الموضوعاتية الجهوية، الثالثة من نوعها، في سياق الافتتاح المتواصل لمجلس المستشارين على انشغالات وتطلعات جهات المملكة، ومساعيها المستمرة وعمله الدؤوب لتجسيد هويته الدستورية كامتداد برلماني للجهات.

وبأني اختيار موضوع "التنمية الترايية المندمجة" محورا لهذه الندوة الموضوعاتية الجهوية في إطار الحرص على تحقيق الالتقائية المتوخاة وضمان النجاعة المطلوبة لأوراش عمل مجلس المستشارين ذات الصلة بالجهوية المتقدمة والتي يتصدرها هذا العام تشكيل "مجموعة عمل موضوعاتية مؤقتة" أسندت إليها مهمة إعداد دراسة حول "مناخ الأعمال والتنمية الجهوية".

وقد وقع الاختيار على جهة الداخلة وادي-الذهب لاختبار هذا الموضوع ومقارنته من مختلف الزوايا، انطلاقا من الإرادة والطموح الراسخين المعبر عنها مركزيا وجمهويا في أن تشكل هذه الجهة قطبا اقتصاديا قاريا، يربط المملكة المغربية بعمقها الإفريقي وبأوروبا وأمريكا، خاصة وأنها تحتل موقعا استراتيجيا وتزخر بالعديد من الإمكانيات التي تمكنها من تحقيق تنمية مندمجة ومستدامة، وتحسين جاذبية مجالها التراي، وتقوية تنافسيتها الاقتصادية.

وفي هذا الإطار سعى المشاركون في هذه الندوة إلى إجراء تقييم موضوعي للبرنامج التنموي المندمج لجهة الداخلة-وادي الذهب، الذي يستمد أهدافه ومرامييه من النموذج التنموي الجديد للأقاليم الجنوبية، ومدى إسهامه في الجاذبية الاستثمارية للجهة وخلق فرص هامة للاستثمار الوطني والأجنبي، وإلى أي حد أسهم صدور الميثاق الوطني للامتركز الإداري سنة 2018، واعتماد "الإطار التوجيهي للاختصاصات"، المنبثق عن المناظرة الوطنية الأولى للجهوية المتقدمة المنعقدة بأكادير شهر دجنبر 2019، في بلورة سياسة تنمية جهوية مندمجة بجهة الداخلة-وادي الذهب، فضلا عن الوقوف على الدوري المحوري للمكون الثقافي المحلي لجهة الداخلة-وادي الذهب في تعزيز مسلسل التنمية الجهوية.



ولتسليط الضوء على هذه التحديات والرهانات ذات الارتباط بمفهوم "الذكاء الترابي" كآلية لتحقيق فهم أفضل للمجال الترابي الجهوي وتعزيز تنافسيته الوطنية والدولية، توزعت أشغال هذه الندوة الموضوعاتية الجهوية على ثلاث محاور رئيسية:

1. ممارسة الاختصاصات الذاتية والمشاركة في مجال التنمية الاقتصادية: تحسين جاذبية المجال الترابي وتقوية التنافسية نموذجاً؛
2. اللاتمركز الإداري بجهة الداخلة-وادي الذهب: دعامة أساسية لتحقيق تنمية جمهورية مندمجة؛
3. الشأن الثقافي المحلي: أية ممارسة على ضوء الذاقي والمشارك.

### التقرير التركيبي الموجز حوا أشغال الندوة

في إطار من النقاش الهادف والمسؤول، انطلقت أشغال الندوة الموضوعاتية الجهوية حول "الجهوية المتقدمة ورهانات التنمية الترابية المندمجة بجهة الداخلة-وادي الذهب، التي أشرف على تنظيمها مجلس المستشارين بشراكة مع مجلس جهة الداخلة-وادي الذهب.

وقد خلص المتدخلون في هذه الندوة، عبر جلساتها الثلاث إلى تهمين المكتسبات التي حققتها بلادنا على مستوى تفعيل الورش الجهوي، كما عبروا عن تقديرهم لكل اللبنة التي تم وضعها لإكمال هذا البناء من خلال:

- إصدار القوانين التنظيمية للجماعات الترابية والجهات؛
- إصدار المراسيم التطبيقية اللازمة لكي تقوم الجماعات الترابية بأعمالها على أحسن وجه؛
- تمكين الجهات من الوسائل اللازمة لتنفيذ مهامها على مختلف المستويات تحقيقاً لمبدأ الإنصاف الترابي وتحقيق الإقلاع الاقتصادي؛
- اعتبار البرنامج التنموي خارطة طريق للنهوض بالتنمية الجهوية وتنفيذ المشاريع التنموية الجهوية المقرر لها.

تأسيساً على ذلك، ورغبة في الدفع بهذا الورش إلى الأمام، نحو مزيد من الفعالية والنجاعة، فقد أوصى المتدخلون بما يلي:

- الدعوة إلى تبني سياسة لتركيز حقيقية وواسعة، لان حل مشاكل الجهة لا يمكن أن يتم إلا عبر الانكباب على تفعيل حقيقي لسياسة عدم التمرکز؛
- ضرورة الانفتاح على خصوصيات الجهات وثمان الرأسمال مع تصنيف الاكراهات التي ما زالت تعوق اتخاذ القرار على المستوى المحلي وتعكس عملية تنفيذ الأعمال؛
- منح المجلس الجهوية قوة تنفيذية لتنفيذ السياسات العمومية في إطار عدم تمرکز مساند ومآزر؛
- بلورة برامج تتوخى الرفع من جاذبية الاستثمار وتسويق العرض الاستثماري الذي توفره الجهات، ومنها جهة الداخلة وادي الذهب؛
- تأهيل تمثيلات بعض الإدارات على المستوى الجهوي والمحلي حيث مازالت تعاني من غياب الموارد البشرية والتقنية وتفتقر للكفاءات والوسائل المساعدة، الشيء الذي لا يساعد على اتخاذ القرار المحلي بشروط الجودة والسرعة المطلوبة؛
- الدعوة إلى تفعيل قنوات التنسيق بين جميع التمثيلات الإدارية المحلية ضماناً للتقائية وتكامل السياسات العمومية؛
- العمل على تنزيل توصيات النموذج التنموي في الجوانب المتعلقة بالجهوية وتجويد العمل الإداري اللامركز باعتبارها مدخلا لتحقيق الجهوية المتقدمة التي يأملها الجميع؛
- النظر إلى اللاتمرکز في بعده التدبيري العام، غير المتعلق فقط بتفويض التوقيع ولكن أيضا بتفويض الاختصاص وتحويل الإمكانيات المناسبة لتنفيذ هذا الاختصاص انسجاماً مع مبادئ التدبير الحديث ولا سيما منه مبدأ التفريع والتدبير الحر؛
- الدعوة إلى تكثيف مثل هذه اللقاءات التوعوية التي يشرف عليها مجلس المستشارين لإذكاء الفكرة الجهوية ونشر ثقافة التدبير الجهوي، والتواصل مع المدير المحلي لاستجلاء معيقات التدبير الحقيقية واستشراف حلول لها؛
- التعريف بالنماذج الناجحة والتجارب الرائدة في مجال اللاتمرکز الإداري عبر التراب الوطني كي تعم الاستفادة ويتحقق مبدأ التعاون الجهوي وتقاسم الخبرات والمعلومة؛

هذا وقد حفل النقاش بمجموعة من التوصيات الخاصة بجهة الداخلة وادي الذهب، أهمها:

- ضرورة الانفتاح على خصوصية جهة الداخلة وادي الذهب وثمان رأسمالها الغني في شقيه المادي واللامادي؛
- تحيين وثائق التعمير على مستوى جهة الداخلة-وادي الذهب وإعادة النظر في الطريقة التي تصاغ بها هذه الوثائق على اعتبار ان صيغتها الحالية تستغرق وقتاً طويلاً، الشيء الذي لا يستجيب إلى تطلعات المستثمرين؛
- علاقة بالتعمير، التفكير على مستوى جماعة الداخلة-وادي الذهب بتصاميم جديدة مع تفعيل مبدأ الاستثناءات كي تتم الاستجابة للطلب المتزايد على السكن يوماً بعد آخر؛

- دعوة جمعية جهات المغرب إلى مد يد المساعدة إلى جهة الداخلة-وادي الذهب على مستوى تدبير بعض المشاريع الهامة مثل تحلية مياه البحر، كي يكون التدخل على مستوى جهة الداخلة-وادي الذهب أكثر فعالية؛
- تثمين الثقافة الحسانية واللغة الحسانية كتراث وطني لا مادي جدير بالاهتمام؛
- وضع إستراتيجية جموية جامعة لحماية وصون التراث بالجهة؛
- بلورة برنامج موحد لمختلف التظاهرات المراد تنظيمها بالداخلة ضامنا للتعريف بها؛
- تفعيل مقتضيات النموذج التنموي الخاص بالأقاليم الجنوبية باعتباره المدخل الأساسي للإقلاع الجهوي بالمنطقة.

## الإشراف

---

- الأمانة العامة لمجلس المستشارين؛
- مديرية العلاقات الخارجية والتواصل؛
- قسم الإعلام؛
- مصلحة التواصل واليقظة الإعلامية.

الهاتف: (+212) 53728134

الفاكس: (+212)537728134

البريد الإلكتروني: Bulletin.internecc@gmail.com

العنوان الإلكتروني: www.chambredesconseillers.ma